أقنوم الأركون واقع الحكام المخطوطة الثانية

تمت الترجمة بواسطة بنتلي لايتون

تم الاختيار من، طبعة. جيمس م. برون ، مكتبة نجع حمادي، طبعة منقحة. هاربر كولينز، سان فرانسيسكو، 1990.

على قصة من واقع السلطات، (مستوحاة) من روح والد الحقيقة، والرسول العظيم -- في اشارة الى "سلطات الظلام" -- قال لنا ان "صراعنا ليست ضد اللحم والدم، بل سلطات الكون وأرواح الشر". لقد أرسلت هذا (لك) لأنك تسأل عن واقع السلطات.

رئيسهم اعمى؛ من اجل قوته وجهله وغطرسته قال بقوته انا الله؛ لا يوجد سواي". عندما قال هذا، أخطأ ضد الكل. ووصل هذا الكلام الى عدم الفساد؛ فخرج صوت من عدم فساد قائلا: "انت مخطئ يا سمعيل" وهو "اله العميان."

أصبحت أفكاره عمياء. وبعد أن طرد سلطته - أي التجديف الذي تحدث عنه - سعى إلى الفوضى والهاوية ، والدته، بتحريض من بيستيس صوفيا.

وأنشأت كل من ذريته بما يتفق مع قوتها - على غرار نمط العوالم التي هي أعلاه، لأنه من خلال البدء من العالم غير المرئي تم اختراع العالم المرئي.

وبينما كان عدم الفساد ينظر إلى أسفل في منطقة المياه، ظهرت صورتها في المياه؛ وأصبحت سلطات الظلام مفتونة بها. لكنهم لم يتمكنوا من استدامة تلك الصورة، التي كانت قد ظهرت لهم في المياه، بسبب ضعفها - حيث أن الكائنات بالكاد تمتلك روح لا يمكنها إستدامة تلك التي تمتلك النفس - لأنها كانت من أسفل، في حين كان من فوق. هذا هو السبب في أن "عدم قابلية الفساد نظرت إلى المنطقة (وما إلى ذلك) ": حتى تتمكن، بإرادة الأب، من جعل الكل متحدًا مع النور.

فوضع الحكام مخططات وقالوا: تعالوا نخلق إنسانًا يكون ترابًا من الأرض. لقد صمموا مخلوقهم على أنه واحد من الأرض بالكامل. الآن الحكام [...] الجسم [...] لديهم [...]

الأنثى [...] هي [...] بوجه وحش. لقد أخذوا بعض التربة من الأرض ونمذجة رجلهم على غرار جسدهم وعلى صورة الله التي ظهرت لهم في المياه.

قالوا: تعالوا نمسكه بالشكل الذي نمثِّله، ليرى نظيره من الذكور [...]، فنمسكه بالشكل الذي نمثِّله، ولعدم فهم قوة الله بسبب عجزهم. ونفخ في وجهه، وجاء الرجل ليكون له روح (وبقي) على الأرض عدة أيام. لكنهم لم يتمكنوا من جعله ينهض بسبب عجزهم. مثل رياح العاصفة استمروا (في العصف)، حتى يتمكنوا من محاولة حبس تلك الصورة، التي ظهرت لهم في المياه. ولم يعرفوا هوية قوته.

الآن كل هذه الأمور حدثت بإرادة أب الكل. بعد ذلك ، رأت الروح الإنسان الموهوب على الأرض. وخرج الروح من ارض آدمانتين؛ نزلت وسكنت فيه وصار ذلك الانسان نفسا حية. ودعا اسمه آدم، لأنه وجد يتحرك على الأرض. وخرج صوت من عدم الفساد لنجدة آدم؛ فجمع الحكام كل حيوانات الارض وكل طيور السماء وجلبوها لآدم ليرى ماذا يسميهم آدم ليعطي اسما لكل طير ولكل وحش.

فأخذوا آدم ووضعه في الحديقة لكي يزرعها ويحرسها. وأمره الحكام قائلين: "من كل شجرة في الحديقة تأكل، ومن شجرة معرفة الخير والشر لا تأكل، ولا تمسها، لأنك يوم تأكل منها بالموت تموت."

113

هم [...] هذا. إنهم لا يفهمون ما قالوه له؛ بدلاً من ذلك، بإرادة الأب، قالوا هذا بطريقة بحيث قد يأكلها (في الواقع)، وأن آدم لا يعتبرهم كمل يعتبر الرجل ذا طبيعة مادية حصرية.

فاستشار الحكام بعضهم بعضا وقالوا: "هلم نجعل نوما عميقا على آدم." و فنام. - الآن النوم العميق الذي "تسببوا فيه عليه، ونام" هو الجهل. - فتحوا جانبه مثل إمرأة حية. وبنوا جنبه ببعض اللحم مكانها، ولم يهب آدم إلا الروح.

فجاءت إليه المرأة الموهوبة بالروح وكلّمته قائلة: "قُم يا آدم." فلما رآها قال: "أنت الذي أعطيتني الحياة، أنت التي ستدعى أم الأحياء". -لأنها هي أمي. إنها هي الطبيب والمرأة وهي التي أنجبت".

ثم جاءت السلطات إلى آدم. فلما رأوا نظيرته الأنثى تتكلم معه، اهتاجوا بهيجان عظيم، وفتنوا بها. فقال بعضهم لبعض: "تعالوا، نغرس فيها نسلنا، فتبعوها. فضحكت عليهم لغبائهم وعماهم؛ وفي براثنهم صارت شجرة، وتركت امامهم انعكاسها الغامض يشبهها؛ فتنجسوا به. - ودنسوا ختم صوتها، بحيث من خلال النموذج الذي وضعوه، إلى جانب صورتهم (الخاصة)، جعلوا أنفسهم عرضة للإدانة.

ثم جاء المبدأ الروحي الأنثوي في الثعبان، المعلم؛ وعلمهم ، قائلا:

"ماذا قال لكم؟ هل تأكل من كل شجر في الحديقة؛ أم - من شجرة معرفة الخير والشر لا تأكل؟"

فقالت المرأة الشهوانية: "لم يقل "لا تأكل فحسب، بل قال أيضًا: لا تلمسها؛ لأنك يوم تأكل منها موتًا تموت".

فقال الثعبان المعلم: "بالموت لا تموتون، لأنه قال لكم هذا بدافع الغيرة. بل تنفتح أعينكم وتأتون كالآلهة تعرفون الشر والخير." وأخذت الأنثى مبدأ التوجيه من الثعبان وتركته وراءها مجرد شيء من الأرض.

وأخذت المرأة الشهوانية من الشجرة وأكلت، وأعطت لزوجها وكذلك نفسها، وهذه الكائنات التي تمتلك الروح فقط أكلت. وأصبح نقصهم واضحًا في افتقارهم إلى المعرفة؛ وأدركوا أنهم كانوا عراة من العنصر الروحي، وأخذوا أوراق التين وربطوها على حقولهم.

ثم جاء رئيس الحكام، وقال: "آدم! أين أنت؟" - لأنه لم يفهم ما حدث. فقال آدم: سمعت صوتك وخفت لأني عاري فختبأت.

فقال الحاكم، "لماذا اختبأت، الا لانك اكلت من الشجرة التي أمرتك وحدي بأن لا تأكل منها. وقد أكلت!"

فقال آدم: "المرأة التي أعطيتني، أعطتني فأكلت." ولعن الحاكم المتغطرس المرأة.

قالت المرأة: "الثعبان هو الذي ضلني فأكلت". التفتوا إلى الثعبان ولعنوا انعكاسه الغامض ، [...] عاجزون، لا يفهمون أنه كان شكلاً صمموه بأنفسهم. منذ ذلك اليوم، أصبح الثعبان تحت لعنة السلطات؛ حتى جاء الرجل القوي، وسقطت تلك اللعنة على الثعبان.

فرجعوا إلى آدم وأخذوه وطردوه من الحديقة مع زوجته؛ وما لهم من بركة وهم تحت اللعنة. علاوة على ذلك، فقد ألقوا بالبشرية في إلهاء كبير وفي حياة كادحة، بحيث يمكن أن تشغلهم شؤونهم الدنيوية، وقد لا تتاح لهم الفرصة للتكريس للروح القدس.

وبعد ذلك ولدت ابنهما قايين (قابيل) وزرع قايين الارض. فعرف امرأته فحملت ايضا هابيل وكان هابيل راعيا للخراف. وأتى قايين من زرع حقله، وأتى هابيل بقربان بين حملانه.

فنظر الله إلى ذبائح هابيل النذرية، لكنه لم يقبل ذبائح قايين النذرية.

وطارد قايين الشهواني هابيل أخاه.

فقال الله لقايين اين هابيل اخوك. أجاب: "هل أنا إذن حارس أخي؟"

فقال الله لقايين: اسمع! صوت دم أخيك يصرخ نحوي! لقد أخطأت بفمك. سيعود إليك: أي شخص يقتل قايين سوف يترك سبع انتقام، وسوف تئن وترتجف على الأرض".

وعرف آدم امرأته حواء فحملت وولدت شيئا لآدم.

فقالت قد حملت انساناً آخر بالرب عوضاً عن هابيل. مرة أخرى أصبحت حواء حاملا، وحملت نوريا. قالت: "لقد ولد لي عذراء كمساعدة لأجيال عديدة من البشر". إنها العذراء التي لم تدنسها القوات.

ثم بدأت البشرية في التكاثر والتحسن. أخذ الحكام المشورة مع بعضهم البعض وقالوا:

"تعالوا، فلنحدث طوفانًا بأيدينا ونمحو كل جسد، من إنسان إلى وحش". فلما علم رئيس القوات بقرارهم، قال لنوح اصنع لنفسك سفيناً من خشب لا يتعفن واختبئ فيها أنت وأولادك والوحوش وطيور السماء من صغير إلى كبير واجعله على جبل سير.

ثم جاءت نوريا إليه، راغبة في ركوب الفلك. وعندما لم يدعها، نفخت على الفلك وتسببت في إهلاكه بالنار. مرة أخرى صنع الفلك، للمرة الثانية.

ذهب الحكام لمقابلتها، وكانوا يعتزمون تضليلها. قال لها رئيسهم الأعلى: "أمك حواء أتت إلينا". فالتفتت نوريا اليهم وقالت لهم انتم رؤساء الظلمة؛ انتم ملعونون. ولم تعرفوا أمي، بل كانت نظيرتك الأنثوية التي تعرفوها. لأني لست سليلتكم، بل أتيت من العالم الأعلى".

تحول الحاكم المتغطرس، بكل قوته، وأصبح وجهه مثل (أ) الأسود [...] ؛ قال لها بافتراض: "يجب أن تقدمي لنا خدمة، كما فعلت أمك حواء؛ لأنني قد أعطيت [...]". لكن نوريا التفتت بقوة [...] ؛ وبصوت عالٍ، صرخت إلى القدوس، إله الكل، "أنقذني من حكام الظلم وأنقذني من براثنهم - على الفور!"

UNTRANSLATED_CONTENT_START|||The <great> angel came down from the heavens||| |||and said to her, "Why are you crying up to God?|||UNTRANSLATED_CONTENT_END

لماذا تتصرف بجرأة تجاه الروح القدس؟"

قالت نوريا: "من أنت؟" كان حكام الظلم قد انسحبوا عنها.

قال، "أنا إيليث، الحكيم، الملاك العظيم الذي يقف أمام الروح القدس. أُرسلت لأتكلم معك وأنقذك من قبضة الخارجين عن القانون. وسأعلمك عن جذورك".

(يبدو أن نوريا تتحدث الآن) الآن بالنسبة لذلك الملاك، لا أستطيع التحدث عن قوته: مظهره مثل الذهب الخالص وثيابه مثل الثلج. لا، حقا، فمي لا يمكن أن تتحمل الحديث عن قوته وظهور وجهه!

إيليث، الملاك العظيم، تكلّم معي. قال: "أنا هو الذي أتفهم. أنا واحد من أربعة مانحين للنور، الذين يقفون في وجود روح غير مرئية عظيمة. هل تعتقدين أن هؤلاء الحكام لديهم أي سلطة عليك؟ لا يستطيع أي منهم أن يتغلب على جذر الحقيقة؛ من أجله ظهر في الدهور الأخيرة؛ وهذه السلطات ستكون مقيدة. وهذه السلطات لا يمكنها أن تنجسك أنت وهذا الجيل؛ لأن مسكنك غير قابل للفساد، حيث تسكن روح العذراء، التي تتفوق على سلطات الفوضى وعلى كونهم.

لكنني قلت، "سيدي، علمني عن قدرة هذه السلطات - كيف ظهرت إلى الوجود، وبأي نوع من التكوين، ومن أي مادة، ومن الذي خلقهم وقوتهم؟"

والملاك العظيم إيليث، فهم، وتحدث معي: "داخل عوالم لا حدود لها يسكن عدم القابل للفساد. أرادت صوفيا، التي تسمى بيستيس، أن تخلق شيئًا، بمفردها بدون قرينها؛ وكان منتجها شيئًا سماويًا. يوجد حجاب بين العالم العلوي والعوالم السفلية؛ وجاء الظل إلى الوجود تحت الحجاب؛ وأصبح هذا الظل مادة؛ وتم إسقاط هذا الظل بعيدًا. وما خلقته أصبح منتجًا في هذه المسألة، مثل الجنين المجهض. واتخذ شكلاً بلاستيكيًا مصبوبًا من الظل، وأصبح وحشًا متعجرفًا يشبه الأسد. لقد كان زنمردة، كما قلت بالفعل، لأنه كان من المادة التي اشتقها.

وفتح عينيه، فرأى قدرا عظيما من المادة بلا حدود؛ فاستكبر قائلا،

"أنا هو الله، وليس سواي". عندما قال هذا، أخطأ ضد الكل. وخرج صوت من فوق ملكوت القوة المطلقة قائلا انت مخطئ يا سمعيل وهو اله العميان.

فقال: إذا وجد شيء آخر قبلي، فليكن مرئيًا لي! وفي الحال مدت صوفيا إصبعها وأدخلت النور في المادة؛ وطاردته إلى منطقة الفوضى. وعادت إلى نورها؛ مرة أخرى الظلام [...] مادة.

هذا الحاكم، من خلال كونه زنمردة، جعل لنفسه عالمًا واسعًا، وهو مدى لا حدود له. وفكر في خلق نسل لنفسه، وخلق لنفسه سبعة ذرية، زنمردة مثل آبائهم. وقال لنسله: "أنا هو إله الكل".

وصرخت زوي (الحياة) ، ابنة بيستيس صوفيا، وقالت له: "أنت مخطئ، صقلا!"

-والإسم البديل له هو يلدباوث. ونفخت في وجهه، وصارت انفاسها ملاكا ناريا لها؛ فربط ذلك الملاك يلدباوث وطرحه الى تارتاروس اسفل الهاوية.

فلما رأى نسله سبأوث قوة ذلك الملاك تاب وأدان أباه وأمه، المادة. كان يكرهها، لكنه غنى أغاني الثناء لصوفيا وابنتها زوي. فقبضت عليه صوفيا وزوي واعطياه وصية من السماء السابعة، تحت الحجاب بين الاعلى والاسفل. وهو يدعى "إله القوات، سبأوث" ، لأنه فوق قوى الفوضى، لأن صوفيا أنشأته.

الآن عندما حدثت هذه (الأحداث)، صنع لنفسه مركبة ضخمة من الكروبيم بأربعة وجوه، والعديد من الملائكة اللامحدودة للعمل كخدام، وأيضًا قيثارات وقيثارات. وأخذت صوفيا ابنتها زوي وجعلتها تجلس عن يمينه لتعلمه ما هو موجود في السماء الثامنة (سماء/جنة)، وملاك الغضب الذي وضعته على يساره. منذ ذلك اليوم، يسمى يمينه "الحياة" ؛ واليسار أصبح يمثل ظلم عالم السلطة المطلقة أعلاه. كان ذلك قبل أن تأتي إلى حيز الوجود.

ولما رآه يلدباوث (سبأوث) بهذا البهاء العظيم وعلى هذا الارتفاع، حسده؛ وأصبح الحسد منتجًا الزنمردة، وكان هذا أصل الحسد. والحسد يولد الموت؛ وولد الموت نسله وجعل كل واحد منهم حراسة في سمائه؛ وامتلأت كل السموات بالفوضى من جماهيرهم. لكن بإرادة أب الكل ظهروا جميعًا إلى الوجود - على غرار نمط كل الأشياء المذكورة أعلاه - بحيث يمكن تحقيق مجموع الفوضى.

"هناك، علمتكم عن نمط الحكام؛ والمادة التي تم التعبير عنها؛ ووالدهم؛ وكونهم."

فقلت: يا سيدي، هل أنا أيضا من مادتهم؟

"أنت، مع ذريتك، من الأب البدائي؛ من الأعلى، من النور الذي لا يفنى، تأتي أرواحهم. وبالتالي لا يمكن للسلطات الاقتراب منهم، بسبب روح الحقيقة الموجودة داخلهم؛ وجميع الذين تعرفوا على هذه الطريقة موجودون بلا موت في خضم موت البشرية. ومع ذلك، فإن هذا العنصر المزروع لن يصبح معروفًا الآن.

بدلا من ذلك، بعد ثلاثة أجيال سوف تصبح معروفة، وأنها حررتهم من عبودية خطأ السلطات".

ثم قلت: "سيدي، إلى متى؟"

قال لي، "حتى اللحظة التي يكشف فيها الرجل الحقيقي، في شكل نموذجي، عن وجود روح الحقيقة، التي أرسلها الأب.

ثم سيعلمهم كل شيء، وسيدهنهم بمسحة الحياة الأبدية، التي منحها إياه من الجيل غير المسيطر.

ثم يتم تحريرهم من الفكر الأعمى، وسوف يدوسون الموت تحت الأقدام، الذي هو من السلطات، وسوف يصعدون إلى النور غير المحدود حيث ينتمي هذا العنصر المزروع.

حينئذ تتخلى السلطات عن عصورهم، وتبكي ملائكتهم على هلاكهم، وتنوح شياطينهم على موتهم.

عندها سيتعرف جميع أبناء النور على الحقيقة وجذورها، وأبو الكل والروح القدس. سيقولون جميعًا بصوت واحد، "حقيقة الأب عادلة، والابن يترأس الكل" ، ومن الجميع إلى أعمار العصور، "مقدس - مقدس

- مقدس! آمين."